



الحمد لله

الهيئة الوطنية للاتصالات

القرار: عدد 435

تاريخ القرار: 28 فيفري 2025

الأستاذة الفزة الحفظ  
العدل السنية بتونس  
الهاتف: 314.383

تسليم الترخيص  
لتبليغ الأورنج  
تاريخ: 2025 - 4/03

أصدر رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، بتاريخ يوم 28 فيفري 2025 القرار عدد 435 في مادة التدابير الوقائية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الاتصالات وذلك بين:

المدعية:

شركة "أورنج تونس" في شخص ممثلها القانوني.

مقرها: عمارة أورنج شارع الشيخ محمد الفاضل بن عاشور المركز العمراني الشمالي 1003 تونس.

المدعى عليها:

شركة "أوريدو تونس" في شخص ممثلها القانوني.

مقرها: حدائق البحيرة ضفاف البحيرة تونس 1053.

من جهة أخرى

موضوع الدعوى

تعرض شركة "أورنج تونس" بموجب مطلب التدابير الوقائية المقدم إلى مكتب الضبط بالهيئة الوطنية للاتصالات بتاريخ 3 فيفري 2025 والذي تم تضمينه لدينا تحت عدد 435 أن المشغل "أوريدو تونس" يقوم بترويج عرض جزافي لخدمات الأنترنت الجوال عبر تطبيق my ooredoo تتمثل خصائصه في ترويج 25 جيقا أوكتي أنترنت بسعر 22.500 عوض 30 دينار عند تسديد تعرفه العرض بواسطة بطاقة بنكية دافعة بأن سعر الخدمة عند توفيرها بواسطة القنوات الرقمية يساوي بتطبيق التخفيض المسموح به بمقتضى قرار الهيئة عدد 10 لسنة 2022 والمحدد بـ 10 بالمائة 27 دينار ولا يمكن أن ينزل إلى 22.500 دتمسكة بمخالفة خصيمتها للنصوص الترتيبية المنظمة لتوفير عروض خدمات الاتصالات بالتفصيل والمتمثلة في:

قرار الهيئة الوطنية للاتصالات عدد 54 الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمصادقة على طريقة

تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها، المنقح والمتمم

بالقرار عدد 09 الصادر في 12 أبريل 2017 والقرار عدد 17 الصادر في 20 ديسمبر 2017 والقرار عدد 05 الصادر في 17 أوت 2018 والقرار عدد 14 الصادر في 02 نوفمبر 2022.

- قرار الهيئة عدد 10 المؤرخ في 18 ماي 2022 والمتعلق بمراجعة بعض القواعد الخاصة بالعروض التجارية والذي ينص في فصله الثاني على إمكانية منح المشغلين لمشتركيهم مكافأة على كل عملية شراء لخدمات أو عروض من تطبيقاتهم الخاصة أو من الموقع الرسمي الخاص بهم تتمثل في تخفيض في قيمة هذا النوع من العمليات يصل إلى حدود 10 %.

- قرار الهيئة عدد 10 بتاريخ 12 أبريل 2017 المتعلق بقواعد إشهار تعريفات وشروط بيع خدمات الاتصالات وخدمات المحتوى لمشغلي الاتصالات والذي نص على ضرورة اعتماد المشغلين لوسائط إشهارية مطابقة لنص المصادقة على العرض في إطار احترام مبادئ الشفافية والنزاهة في بيان خصائص العروض في علاقة بالمستهلك وبشرعية خصائص الخدمات المسداة.

معتبرة أن خصيمتها تعمل على تحقيق أرباح بطرق غير شرعية وانتهت إلى طلب قول ما يقتضيه القانون في خصوص تعمد خصيمتها انتهاج ممارسات مخالفة للأطر الترتيبية المنظمة لترويج عروض وخدمات التفصيل الموجهة للعموم والمتصلة بالأنترنات الجواله عبر القنوات الرقمية مع إلزامها بالإيقاف الفوري لترويج العرض المتظلم منه وسحب جميع وسائطه الإشهارية إلى حين البت في أصل النزاع.

### مؤيدات الدعوى

حيث قدمت المدعية تأييدا لدعواها:

- محضر معاينة محرر بواسطة عدل التنفيذ الأستاذ مراد بن الشيخ العربي حسب رقمه عدد 2582 بتاريخ 08 جانفي 2025 تضمن معاينة مقطع تسجيل إشهاري لشركة "أوريدو تونس" محفوظ على قرص ليزري سلمه له ممثل شركة "أورنج تونس" فيما يلي نصه:

تيليشرجي ل My Ooredoo appli و اريج deux cent mégas internet و dix pour cent remise على أي forfait internet كي تخلص بال carte bancaire كيما ال forfait vingt cinq gigas يولي باثنين وعشرين دينار وخمسة مئة في عوض ثلاثين دينار. مع My Ooredoo خلي الأفاريات يزيدو. أوريدو طور عالمك.

- محضر معاينة محرر بواسطة عدل التنفيذ الأستاذ مراد بن الشيخ العربي حسب رقمه عدد 2588 بتاريخ 09 جانفي 2025 تضمن معاينة الومضة الإشهارية المسموعة الممررة على موقع إذاعة mosaïque fm على شبكة الأنترنات وتدوين محتواها المتمثل في:

"تيليشرجي ل My Ooredoo appli و اريح deux cent mégas internet و dix pour cent remise على أي forfait internet كي تخلص بال carte bancaire كيما ال forfait vingt cinq gigas يولي بائنين وعشرين دينار وخمسة مئة في عوض ثلاثين دينار. مع My Ooredoo خلي الأفاريات يزيدو. أوريدو طور عالمك".

- محضر معاينة محرر بواسطة عدل التنفيذ الأستاذ مراد بن الشيخ العربي حسب رقمه عدد 2589 بتاريخ 09 جانفي 2025 تضمن معاينة أومضة الإشهارية المسموعة الممررة على موقع إذاعة jawhara fm على شبكة الأنترنت وتدوين محتواها المتمثل في:

"تيليشرجي ل My Ooredoo appli و اريح deux cent mégas internet و dix pour cent remise على أي forfait internet كي تخلص بال carte bancaire كيما ال forfait vingt cinq gigas يولي بائنين وعشرين دينار وخمسة مئة في عوض ثلاثين دينار. مع My Ooredoo خلي الأفاريات يزيدو. أوريدو طور عالمك".

### رد المدعى عليها

وحيث دفعت المدعى عليها في جوابها الوارد على الهيئة بتاريخ 10 فيفري 2025 تحت عدد 336 بأنها لم تخالف الترتيب المعمول بها في مجال تسويق العروض التجارية لخدمات الاتصالات مؤكدة على شرعية تسويقها للعرض المتظلم منه سيما وأنها تحصلت على قرار من الهيئة بتاريخ 2 جويلية 2024 تحت عدد 156 يقضي بالموافقة على تسويق خدمة flexi 25 go عبر رمز " ussd " بـ 30 دينار وعبر تطبيق My Ooredoo بـ 25 دينار دون احتساب التخفيض المسموح به عند ترؤج الخدمة عبر القنوات الرقمية، وانتهت إلى طلب الحكم برفض المطلب.

### الإجراءات

بعد الاطلاع على مجلة الاتصالات الصادرة بمقتضى القانون عدد 01 لسنة 2001 المؤرخ في 15 جانفي 2001 المنقح والمتمم بالقانون عدد 46 لسنة 2002 المؤرخ في 7 ماي 2002 وبالقانون عدد 01 لسنة 2008 المؤرخ في 8 جانفي 2008 وبالقانون عدد 10 لسنة 2013 المؤرخ في 12 أفريل 2013.

وبعد الاطلاع على الأمر عدد 3026 لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المنقح والمتمم بالأمر عدد 53 المؤرخ في 10 جانفي 2014 والأمر عدد 912 المؤرخ في 17 أوت 2017.

وبعد الاطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات عدد 54 الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها، المنقح والمتمم بالقرار عدد 09 الصادر في 12 أفريل 2017 والقرار عدد 17 الصادر في 20 ديسمبر 2017 والقرار عدد 05 الصادر في 17 أوت 2018 والقرار عدد 14 الصادر في 02 نوفمبر 2022.

وبعد الاطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات عدد 02 لسنة 2023 المؤرخ في 24 ماي 2023 والمتعلق بمراجعة بعض التدابير التعديلية المعتمدة من قبل الهيئة.

وبعد الاطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات عدد 10 بتاريخ 12 أفريل 2017 المتعلق بقواعد إشهار تعريفات وشروط بيع خدمات الاتصالات وخدمات المحتوى لمشغلي الاتصالات.

وبعد الاطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات عدد 10 بتاريخ 18 ماي 2022 والمتعلق بمراجعة بعض القواعد الخاصة بالعروض التجارية.

وبعد الاطلاع على مطلب التدابير الوقتية المقدم من طرف شركة "أورنج تونس" بتاريخ 3 فيفري 2025، والمتضمن طلبها قول ما يقتضيه القانون في خصوص تعمد خصيمتها انتهاج ممارسات مخالفة للأطر الترتيبية المنظمة لترويج عروض وخدمات التفصيل الموجهة للعموم والمتصلة بالإنترنت الجوال عبر القنوات الرقمية مع إلزامها بالإيقاف الفوري لترويج العرض المتظلم منه وسحب جميع وسائطه الإشهارية إلى حين البت في أصل النزاع.

وبعد الاطلاع على المراسلة الصادرة عن الهيئة الوطنية للاتصالات بتاريخ 4 فيفري 2025 والتي وجه بمقتضاها نسخة من مطلب التدابير الوقتية الى شركة "أوريدو تونس" لتمكينها من تقديم ردودها حول القضية المرفوعة ضدها.

وبعد الاطلاع على جواب "أوريدو تونس" على مطلب التدابير الوقتية والوارد على الهيئة بتاريخ 10 فيفري 2025 تحت عدد 336.

وبعد الاطلاع على المعطيات التي تم طلبها من الإدارة المركزية للشؤون الاقتصادية التابعة للهيئة والمؤرخة في 14 فيفري 2025.

وبعد الاطلاع على المعطيات التي تم طلبها من وحدة متابعة التزامات المشغلين و مدى احترامهم للقوانين و الترتيب في ميدان الاتصالات و المؤرخة في 27 فيفري 2025.

### من حيث الشكل

حيث استوفى المطلب شروطه الشكلية المنصوص عليها بالفصل 73 من مجلة الاتصالات واتجه قبوله من هذه الناحية.

### من حيث الأصل

حيث يهدف المطلب الراهن إلى قول ما يقتضيه القانون في خصوص تعمد المدعى عليها انتهاج ممارسات مخالفة للأطر الترتيبية المنظمة لترويج عروض وخدمات التفصيل الموجهة للعموم والمتصلة بالإنترنت الجوال عبر القنوات

الرقمية مع إلزام الشركة المطلوبة بالإيقاف الفوري لترويج العرض المتظلم منه وسحب جميع وسائطه الإشهارية إلى حين البت في أصل النزاع.

وحيث تمثلت الممارسات موضوع التظلم وفقا لإدعاء العارضة في مخالفة المشغل "أوريدو تونس" عند ترويجه عبر تطبيق my ooredoo لعرض جزافي لخدمات الأنترنت الجوال بسعة 25 جيجا أوكتي وبسعر 22.500 عوضاً عن 30 دينار في مخالفة للنصوص الترتيبية المنظمة لتوفير عروض خدمات الاتصالات بالتفصيل وخاصة لمقتضيات الفصل الثاني من قرار الهيئة الوطنية للاتصالات عدد 10 المؤرخ في 18 ماي 2022 والمتعلق بمراجعة بعض القواعد الخاصة بالعروض التجارية والذي ينص على إمكانية منح المشغلين لمشركيهم مكافأة على كل عملية شراء لخدمات أو عروض من تطبيقاتهم الخاصة أو من الموقع الرسمي الخاص بهم تتمثل في تخفيض في التعريفات يصل إلى حدود 10%.

وحيث تبين أن محضري المعاينة سند المطلب محررين بتاريخ 9 جانفي 2025 في حين أن مطلب التدابير الوقائية الحالي وقع تقديمه للهيئة بتاريخ 3 فيفري 2025 ولم تقدم المدعية ما يفيد مواصلة المدعى علمها تمرير الومضة الإشهارية موضوع التشكي تاريخ تقديم المطلب هذا علاوة ما تم تأكيده من قبل وحدة متابعة المشغلين التابعة للهيئة والتي بينت ان ذلك الاشهار قد تم التوقف عن بثه في الإذاعات الواردة صلب محاضر المعاينة المدلى بها من قبل المدعية.

وحيث تهدف التدابير الوقائية إلى اتخاذ إجراء تحفظي وقي لحماية الحق المهدد من التلاشي والضياع ويقع الالتجاء إليها في صورة التأكد من تعطل مصالح الطالب أو تعرضها للخطر وذلك لوضع حد لذلك الخطر أو لرفع المضرة المحتملة بصفة مؤقتة ودون مساس بالأصل.

وحيث ودون الخوض في مطاعن المدعية فطالما لم يتأكد مواصلة بث المطلوبة للإشهار المتظلم منه في الوسائط الإشهارية موضوع المعاينة في تاريخ تقديم مطلب التدابير الوقائية الحالي ينزع عنه صبغة التأكد وهي الشرط الأساسي للتعهد في إطار التدابير الوقائية الاستعجالية مما يستدعي إجراء أبحاث في الأصل للثبوت من بث الومضة الإشهارية موضوع المعاينة وفي مدى مخالفتها للنصوص القانونية والترتيبية المنظمة لإشهار العروض التجارية وهو ما يخرج عن مناط التدابير الوقائية، واتجه تبعاً لذلك رفض المطلب

### ولهذه الأسباب

وعملاً بمقتضيات الفصل 73 من مجلة الاتصالات، فزرننا نحن كمال السعداوي رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، رفض المطلب.

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات

كمال السعداوي

